



دفتر أحوال الفساد

تراجع ملفت لوقائع الفساد في مصر
71 واقعة فساد خلال شهر
ديسمبر 2024

إعداد

وحدة الدراسات والأبحاث بمؤسسة شركاء من أجل الشفافية

يقدم تقرير "دفتر أحوال الفساد" الصادر عن مؤسسة شركاء من أجل الشفافية لشهر ديسمبر 2024، تحليلًا شاملاً لوقائع الفساد في مصر، مع التركيز على جهود مكافحة الفساد وتعزيز الشفافية والمساءلة في القطاعات المختلفة، يعتمد التقرير بشكل أساسي على منهجية تستند إلى رصد الوقائع الجغرافية والقطاعية وفق المعايير الدولية، ويبرز التغيرات الزمنية ومؤشرات الفساد عبر مقارنة البيانات الشهرية.

سجل شهر ديسمبر انخفاضًا ملحوظًا في عدد وقائع الفساد بنسبة 12.3% مقارنة بشهر نوفمبر، حيث تم توثيق 71 واقعة فساد، تصدر القطاع المالي والمصرفي قائمة القطاعات الأكثر فسادًا بنسبة 39.43% من إجمالي الحالات، يليه قطاع التمويل بنسبة 23.94%، ثم المحليات بنسبة 18.30%. وعلى المستوى الجغرافي، جاءت محافظة القاهرة في الصدارة للشهر السادس على التوالي بنسبة 36.61% من إجمالي الوقائع المسجلة.

شهدت الفترة المشمولة بالتقرير جهودًا من قبل الأجهزة الرقابية والتنفيذية والتشريعية والقضائية في سبيل مكافحة جميع صور الفساد ودعم النزاهة، شملت هذه الجهود تنفيذ 28 حملة أمنية لمكافحة غسل الأموال و17 حملة لضبط الأسعار في الأسواق، إضافة إلى إجراءات قضائية بارزة تضمنت أحكامًا بالسجن ضد مسؤولين متورطين في جرائم فساد.

واختتم التقرير بتوصيات تهدف لتعزيز مكافحة الفساد، مثل تحسين الرقابة على القطاع المالي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي للكشف عن الأنشطة المشبوهة وعمليات غسل الأموال، وتطوير أنظمة رقابية لضمان سلامة الأسواق ومنع الغش التجاري في قطاع التمويل، وتكثيف الحملات التفتيشية على الكيانات التعليمية الوهمية، وتعزيز الوعي المجتمعي حول مخاطر الفساد.

قائمة المحتويات

4	مقدمة التقرير
4	أهداف التقرير
4	منهجية التقرير:
6 – 5	جهود مكافحة الفساد وتعزيز المساءلة والنزاهة خلال شهر ديسمبر 2024
9 – 6	رؤية عامة للفساد في مصر ديسمبر 2024
10 – 9	تحليل قطاعي للفساد في مصر ديسمبر 2024
13 – 10	1- القطاع المالي والمصرفي
15 – 13	2- قطاع التمويين
16 – 15	3- المحليات والفساد الإداري
18 - 17	4- قطاع التعليم
18	5- قطاع الصحة
19	التوصيات

تقدم مؤسسة شركاء من أجل الشفافية تقريرها الشهري عن حالة الفساد في مصر لشهر ديسمبر 2024، الذي يرصد ويحلل وقائع الفساد المسجلة على مدار الشهر، يهدف التقرير إلى تقديم صورة شاملة عن التوزيع الجغرافي والقطاعي للفساد، مع إبراز الجهود المبذولة من الجهات التنفيذية والرقابية والقضائية والتشريعية لمكافحة الفساد وتعزيز الشفافية.

وبشكل عام، شهد شهر ديسمبر انخفاضاً ملحوظاً في عدد وقائع الفساد المسجلة بنسبة 12.3% مقارنة بشهر نوفمبر، حيث تصدر القطاع المالي والمصرفي قائمة القطاعات الأكثر فساداً للشهر الرابع على التوالي بنسبة 39.43% من إجمالي الوقائع، يليه قطاع التموين الذي تقدم إلى المرتبة الثانية بنسبة 23.94%، ثم قطاع المحليات الذي تقدم إلى المرتبة الثالثة بنسبة 18.30% بعدما كان في المرتبة الرابعة خلال شهر نوفمبر، بينما تراجع قطاع التعليم إلى المرتبة الرابعة بنسبة 16.90%. يعزى هذا التوزيع إلى استمرار انتشار أنشطة غسل الأموال، والغش التجاري، والكيانات التعليمية الوهمية التي تستهدف تحقيق أرباح غير مشروعة. وفي ظل هذه المستجدات، يستعرض التقرير تطورات حالة الفساد في مصر خلال شهر ديسمبر 2024، مع تسليط الضوء على الجهود الرقابية والتنفيذية والقضائية المبذولة لمكافحة الفساد على النحو التالي:

أهداف التقرير

1. رصد وتحليل وقائع الفساد: توثيق وتحليل حالات الفساد المسجلة في مصر خلال شهر ديسمبر 2024 مع التركيز على التوزيع الجغرافي والقطاعي لتلك الحالات.
2. تحديد القطاعات الأكثر عرضة للفساد: إبراز القطاعات التي شهدت أعلى معدلات فساد، مثل القطاع المالي والمصرفي، والمحليات، وقطاع التعليم، لتوجيه الجهود الرقابية نحوها.
3. قياس فعالية الجهود الحكومية لمكافحة الفساد: تقييم الحملات الأمنية والرقابية التي تم تنفيذها خلال الشهر للكشف عن حالات الفساد ومحاسبة المتورطين فيها.
4. تحليل الاتجاهات الزمنية للفساد: مقارنة عدد وقائع الفساد لشهر ديسمبر بالبيانات الشهرية السابقة لقياس التغير في حجم الفساد وتحديد الاتجاهات المتزايدة أو المتراجعة.
5. اقتراح توصيات لتعزيز مكافحة الفساد: تقديم توصيات لتحسين آليات الرقابة وتعزيز الشفافية، مثل اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي لتتبع الأنشطة المالية المشبوهة وتطبيق حملات توعية مجتمعية حول مخاطر الفساد.

منهجية التقرير

تستند مؤسسة شركاء من أجل الشفافية في تحديد وقائع الفساد على الصور المختلفة للفساد المعترف بها في الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، خاصة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، كما تبنت آلية لجمع الوقائع وتصنيفها تقوم على تضمين الوقائع المحددة من حيث النطاق الزمني والجغرافي إلى التقرير دون غيرها، على أن يتم تقسيمها بشكل أساسي بشكل قطاعي، يركز على قطاعات التعليم – التموين – الصحة – القطاع المالي والمصرفي – قطاع الزراعة – قطاع الكهرباء – قطاع النقابات – قطاع الرياضة – قطاع الصناعة والتجارة، على ألا يُشترط أن يتضمن الشهر الواحد تواجد لوقائع فساد أو جهود لمكافحته في كافة هذه القطاعات معاً.

جهود مكافحة الفساد وتعزيز المساءلة والنزاهة خلال شهر ديسمبر 2024

شهد شهر ديسمبر - 2024 جهود على الصعيد الرقابي والتنفيذي والقضائي لمكافحة الفساد وتعزيز المساءلة والنزاهة، تجلّى ذلك في الحملات المستمرة التي نفذتها الجهات الرقابية والتنفيذية لضبط مرتكبي وقائع الفساد في مختلف القطاعات بالدولة، حيث برز دور الجهات الرقابية والتنفيذية خلال هذا الشهر في التعامل مع قضايا الفساد المختلفة التي تم الكشف عنها في المؤسسات الحكومية والقطاع العام والقطاع الخاص، وإحالة المتهمين بوقائع الفساد إلى العدالة، كما واصل البرلمان المصري جهوده الرقابية والتشريعية المتعلقة بمكافحة الفساد خلال شهر ديسمبر (2024) في سياق دور الانعقاد الخامس والأخير من الفصل التشريعي الثاني للبرلمان.

فعلى الصعيد الرقابي والتنفيذي، فقد توسعت السلطات التنفيذية والرقابية خلال هذا الشهر في تنفيذ الحملات التفتيشية والأمنية التي استهدفت مرتكبي وقائع الفساد في مختلف القطاعات، وفي هذا الصدد، نفذت الأجهزة الأمنية والشرطية نحو 12 حملة أمنية استهدفت ضبط مالكي الكيانات والمؤسسات والأكاديميات التعليمية الوهمية التي تنشط في النصب والاحتيال على المواطنين من خلال منحهم دورات تعليمية وشهادات دراسية مزورة مقابل مبالغ مالية والتحقيق معهم وتقديمهم للعدالة.

كما بذلت سلطات انفاذ القانون جهود مضمنة في سبيل القضاء على جرائم غسل الأموال المتأتية من المصادر غير المشروعة ولاسيما الاتجار في المواد المخدرة والأسلحة النارية والنقد الأجنبي وغيرها من جرائم الفساد المالي، حيث بلغ عدد الحملات الأمنية التي اضطلعت بها الأجهزة الأمنية خلال شهر ديسمبر - 2024 واستهدفت المتهمين في جرائم الفساد المالي بما في ذلك جرائم غسل الأموال أكثر من 28 حملة أمنية، وتساعدت الجهود الأمنية التي تستهدف ضبط الأسعار في الأسواق والكشف عن الفساد في قطاع التمويل على نحو ملفت خلال شهر ديسمبر، حيث نفذت سلطات انفاذ القانون أكثر من 17 حملة تفتيشية وأمنية للكشف عن وقائع الفساد في قطاع التمويل خلال هذا الشهر.

فضلاً عن ذلك، بذلت السلطات القضائية جهود مهمة في محاكمة مرتكبي وقائع الفساد وتقديمهم للعدالة الناجزة، حيث استمرت السلطات القضائية خلال شهر ديسمبر في محاكمة المتورطين في قضايا الفساد التي تم الكشف عنها في المؤسسات الحكومية والقطاع العام والقطاع الخاص، فعلى سبيل المثال، قضت المحكمة الإدارية العليا، في 17 ديسمبر 2024، بتأييد حكم قضائي صادر ضد باحث حقوق تأمينية بمنطقة تأمينات مدينة نصر- القطاع الحكومي بالهيئة القومية للتأمين الاجتماعي بالوقف عن العمل لمدة أربعة أشهر لما نُسب إليه من تعاطيه مخدر الحشيش، اثناء العمل ما يعد اهمالاً وظيفياً.¹

وعاقبت محكمة جنايات الإسكندرية، في 16 ديسمبر 2024، موظف يعمل في وظيفة مسئول تأمينات بالسجن المشدد لمدة 5 سنوات وعزله من وظيفته لاستيلائه على أموال المعاشات والمال العام.² كما عاقبت محكمة جنايات القاهرة، في 9 ديسمبر 2024، مدير إدارة الأجور والمرتببات بإحدى الشركات بمحافظة القاهرة بالسجن

¹ الإدارية العليا تؤيد وقف باحث تأميني عن العمل لمدة 4 أشهر لثبوت تعاطيه "حشيش"، اليوم السابع، 17 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BstP>

² المشدد 5 سنوات لمسئول تأمينات وعزله من وظيفته لاستيلائه على أموال المعاشات، اليوم السابع، 16 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bt42>

لمدة 5 سنوات لاتهامه بالاستيلاء على 39832102 مليون جنيه من أموال الشركة³، وأيدت المحكمة الإدارية العليا، في 28 ديسمبر 2024، حكم بعقاب 4 مسئولين سابقين بالهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، لارتكابهم مخالفات ضد القانون، تمثلت في الإهمال الجسيم بعملهم⁴.

إضافة إلى ذلك، واصل البرلمان المصري جهوده الرقابية والتشريعية المتعلقة بمكافحة الفساد وتعزيز النزاهة والشفافية خلال شهر ديسمبر (2024)، فعلى الصعيد التشريعي، فقد وافق مجلس النواب، خلال الجلسة العامة المنعقدة في 3 ديسمبر 2024، على قرار رئيس الجمهورية رقم 428 لسنة 2024 بشأن الموافقة على انضمام مصر- لاتفاقية مكة المكرمة للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي للتعاون في مجال إنفاذ قوانين مكافحة الفساد⁵. وعلى الصعيد الرقابي، فقد تقدم النائب خالد طنطاوي عضو مجلس النواب في 11 ديسمبر 2024 بطلب إحاطة للحكومة حول ظاهرة سرقة الدقيق البلدي المدعم وبيعه في السوق السوداء⁶. وتقدمت النائبة ايفلين متى، عضو لجنة الصناعة بمجلس النواب، بطلب إحاطة لوزير السياحة والآثار، في 6 ديسمبر 2024، بشأن إهمال طابية عرابي الموجودة بعزبة البرج بمحافظة دمياط، وأيضاً إهمال قصر الملك فاروق الموجود بكفر يوسف نطاق مركز كفر سعد علي النيل مباشرة في محافظة دمياط⁷، كما قدم النائب محمد عبد الله زين الدين عضو مجلس النواب في 11 ديسمبر 2024 طلب إحاطة للحكومة لمواجهة السلع الغذائية والأعلاف مجهولة المصدر⁸.

رؤية عامة للفساد في مصر ديسمبر 2024

سجل شهر ديسمبر انخفاضاً ملحوظاً في عدد وقائع الفساد، حيث تم تسجيل (71) واقعة فساد خلال شهر ديسمبر مقارنة بنحو (81) واقعة فساد سجلها شهر نوفمبر، بما يمثل انخفاضاً في وقائع الفساد مقداره 10 وقائع بما نسبته 12.3 في المائة.

وعلى صعيد التوزيع القطاعي لوقائع الفساد خلال شهر ديسمبر 2024، فقد جاء القطاع المالي والمصرفي في مقدمة القطاعات التي شهدت وقائع فساد خلال شهر ديسمبر بواقع 28 واقعة فساد، بما نسبته 39.43% من إجمالي عدد الوقائع، يليه مباشرة قطاع التمويل بنحو 17 واقعة فساد، بما يعادل 23.94% من إجمالي عدد الوقائع، ثم قطاع المحليات والفساد الإداري، بواقع 13 واقعة فساد، بما نسبته 18.30%، يليه قطاع التعليم بواقع 12 واقعة فساد، بما نسبته 16.90%، ثم قطاع الصحة بواقع واقعة فساد واحدة، بما نسبته 1.40% من إجمالي عدد الوقائع.

³ السجن 5 سنوات لمدير إدارة المرتبات بإحدى الشركات استولى على 39 مليون جنيه، اليوم السابع، 9 ديسمبر 2024، <https://tiny.io/BtCc>

⁴ الإدارية العليا تويد حكم مجازاة مسئولين سابقين مكنوا ورثة مواطن من 495 فدانا، اليوم السابع، 28 ديسمبر 2024، اليوم السابع، 21 ديسمبر 2024، <https://tiny.io/BtUf>

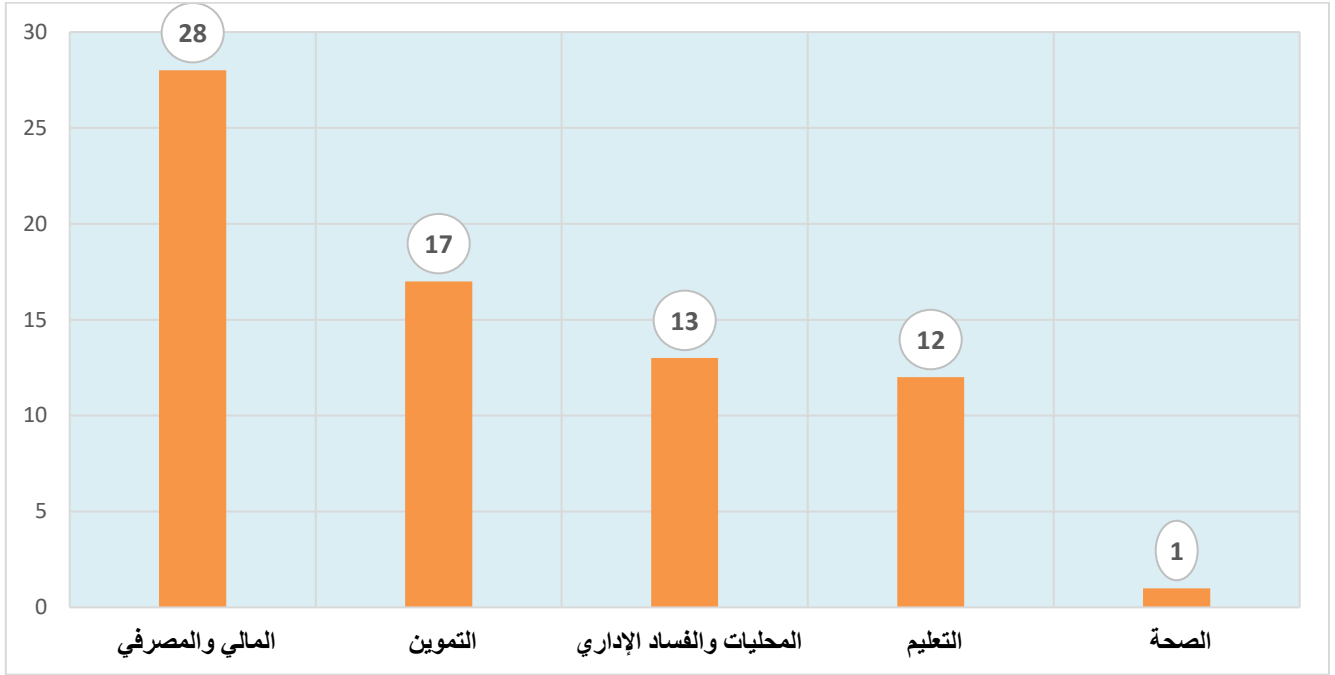
⁵ مجلس النواب يوافق على انضمام مصر لاتفاقية مكة المكرمة في مجال إنفاذ قوانين مكافحة الفساد، برلماني، 03 ديسمبر 2024، <https://tiny.io/BtL3>

⁶ طلب إحاطة بالبرلمان.. لماذا لاتضع الحكومة ضوابط حاسمة لمنع سرقة الدقيق المدعم؟، برلماني، 11 ديسمبر 2024، <https://tiny.io/BtKz>

⁷ النائبة ايفلين متى تتقدم بطلب إحاطة لوزير السياحة والآثار بشأن إهمال طابية عرابي وقصر الملك فاروق بدمياط،؟، برلماني، 6 ديسمبر 2024، <https://tiny.io/BtL1>

⁸ طلب إحاطة في النواب لمواجهة السلع الغذائية والأعلاف مجهولة المصدر، برلماني، 11 ديسمبر 2024، <https://tiny.io/BtKx>

شكل (1) تصنيف وقائع الفساد خلال شهر ديسمبر 2024 وفقاً للقطاعات



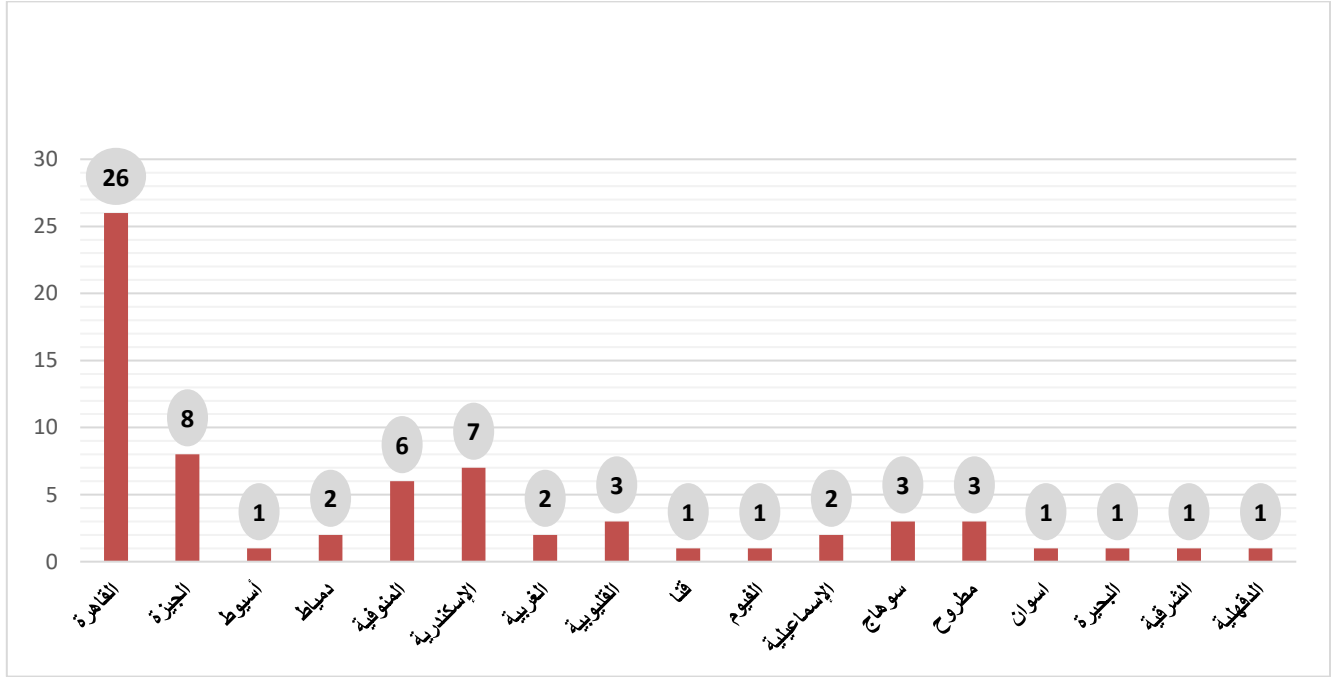
يتضح من الشكل السابق، أن القطاع المالي والمصرفي قد تربع للشهر الرابع على التوالي على قمة القطاعات التي شهدت وقائع فساد في مصر. خلال شهر ديسمبر 2024، حيث شهد تسجيل 28 واقعة فساد، تركزت أغلب هذه الوقائع في أنشطة غسل الأموال المتأتية من المصادر غير المشروعة ولاسيما الاتجار في المواد المخدرة والأسلحة النارية والنقد الأجنبي وغيرها من الأنشطة المالية غير المشروعة التي تضر- باقتصاد الدولة. وتقدم قطاع التمويل إلى المرتبة الثانية بين القطاعات الأكثر فساداً في مصر. خلال شهر ديسمبر، بعدما كان في المرتبة الثالثة خلال شهر نوفمبر، حيث سجل هذا القطاع نحو 17 واقعة فساد، ارتبط أغلبهم بأنشطة الغش التجاري لتحقيق أرباح غير مشروعة.

كما تقدم قطاع المحليات والفساد الإداري إلى المرتبة الثالثة بين القطاعات الأكثر فساداً في مصر- خلال شهر ديسمبر، بعدما كان في المرتبة الرابعة خلال شهر نوفمبر، حيث سجل هذا القطاع نحو 13 وقائع فساد، تركز أغلبهم في أنشطة تزوير المحررات الرسمية للتحايل على السلطات العامة وتحقيق مكاسب غير مشروعة.

وتراجع قطاع التعليم إلى المرتبة الرابعة بين القطاعات الأكثر فساداً في مصر- خلال شهر ديسمبر، بعدما كان في المرتبة الثانية خلال شهر نوفمبر، حيث سجل هذا القطاع نحو 12 واقعة فساد، ارتبطت أغلب هذه الوقائع بأنشطة الكيانات والمؤسسات والأكاديميات التعليمية الوهمية التي تنشط في النصب والاحتيال على المواطنين من خلال منحهم دورات تعليمية وشهادات دراسية مزورة مقابل مبالغ مالية. في حين جاء قطاع الصحة للشهر الثاني على التوالي في المرتبة الخامسة والأخيرة بين القطاعات التي شهدت وقائع فساد في مصر خلال شهر ديسمبر 2024، حيث سجل هذا القطاع واقعة فساد واحدة، ارتبطت بارتكاب جرائم تتنافى مع قواعد وسلوكيات مهنة الطب لتحقيق مكاسب غير مشروعة.

أما على صعيد التوزيع الجغرافي لوقائع الفساد خلال شهر ديسمبر 2024، فقد جاءت محافظة القاهرة للشهر السادس على التوالي في مقدمة المحافظات التي شهدت تسجيل وقائع فساد خلال شهر ديسمبر 2024، حيث سجلت 26 واقعة فساد، بما نسبته 36.61% من إجمالي عدد الوقائع المسجلة، فيما سجلت 3 محافظات مجتمعة عدد 41 واقعة فساد، بما نسبته 57.74% من إجمالي وقائع الفساد المسجلة خلال شهر ديسمبر، ما يجعلها المحافظات الأكثر فساداً خلال شهر ديسمبر، وهذه المحافظات على الترتيب هي: "القاهرة، الجيزة، الإسكندرية".

شكل (2) التوزيع الجغرافي لوقائع الفساد خلال شهر ديسمبر 2024



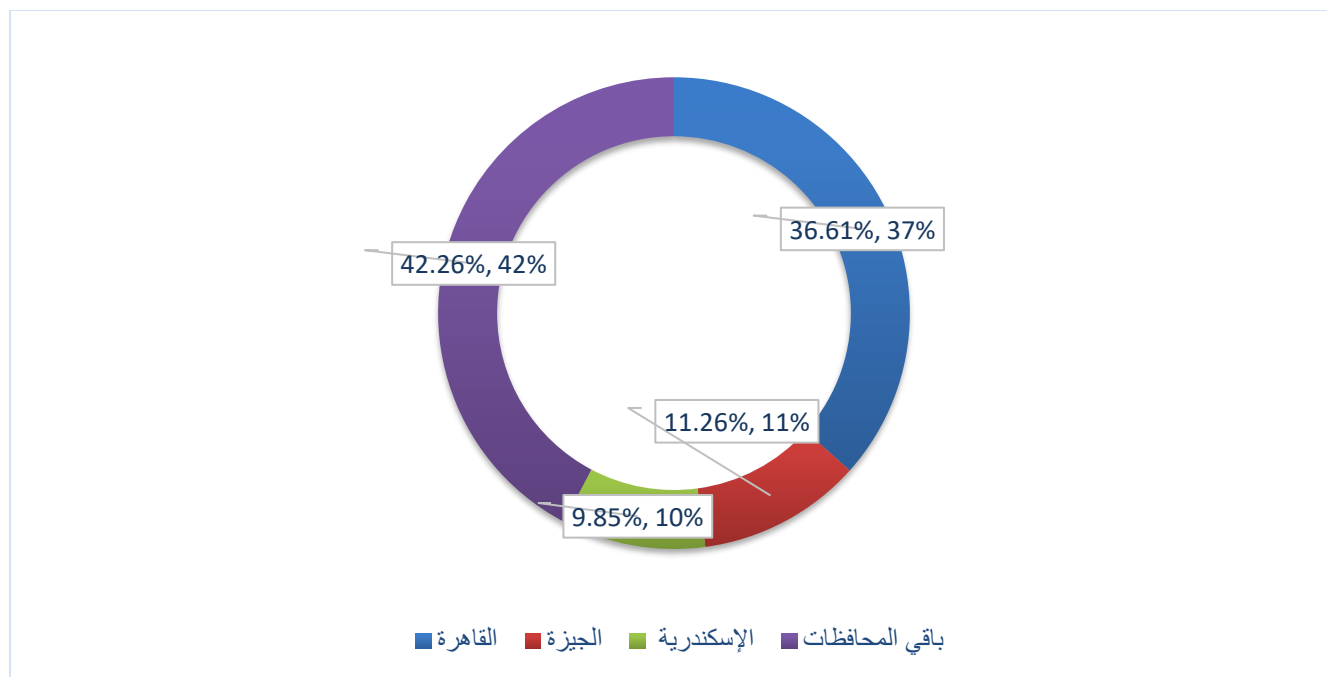
وفقاً للشكل السابق، بلغ عدد المحافظات المصرية التي سجلت وقائع فساد خلال شهر ديسمبر نحو 17 محافظة، هي: القاهرة، الجيزة، أسبوط، الإسكندرية، دمياط، المنوفية، الغربية، الدقهلية، القليوبية، البحيرة، سوهاج، الشرقية، قنا، الفيوم، الإسماعيلية، مطروح، أسوان. فيما خلت 10 محافظات أخرى من تسجيل وقائع فساد خلال شهر ديسمبر، وهي: البحر الأحمر، السويس، الوادي الجديد، بني سويف، جنوب سيناء، شمال سيناء، بورسعيد، الأقصر، المنيا، وكفر الشيخ.

وجاءت محافظة القاهرة في مقدمة المحافظات المصرية التي شهدت وقائع فساد خلال شهر ديسمبر، حيث سجلت 26 واقعة فساد، بما نسبته 36.61% من إجمالي عدد الوقائع المسجلة خلال هذا الشهر، تليها محافظة الجيزة بواقع 8 وقائع فساد، بما نسبته 11.26%، تليها محافظة الإسكندرية بواقع 7 وقائع فساد، بما نسبته 9.85%، ثم محافظة المنوفية، بواقع 6 وقائع فساد، بما نسبته 8.45%، ثم محافظات القليوبية والشرقية وسوهاج ومطروح بواقع 3 وقائع فساد لكل منها بما نسبته 4.22%، ثم محافظات دمياط والغربية والإسماعيلية بواقع واقعتين فساد لكل محافظة منهم بما نسبته 2.81%، ثم محافظات أسبوط والدقهلية وقنا والفيوم وأسوان

والبحيرة بواقع واقعة فساد واحدة لكل منها بما نسبته 1.40% من إجمالي عدد الوقائع المرصودة خلال هذا الشهر.

ونلاحظ من الإحصائيات السابقة، أن 3 محافظات تمثل مجتمعة ما نسبته 57.74% من إجمالي وقائع الفساد المرصودة، ما يجعلها المحافظات الأكثر فسادًا خلال شهر ديسمبر، وهذه المحافظات هي: "القاهرة، الجيزة، الإسكندرية". مع الأخذ في الاعتبار أن ثمة جهود حثيثة بذلت من الجهات المعنية على المستوى الرقابي والتنفيذي في الكشف عن هذه الوقائع.

شكل (3) المحافظات الأكثر فسادًا في ديسمبر 2024



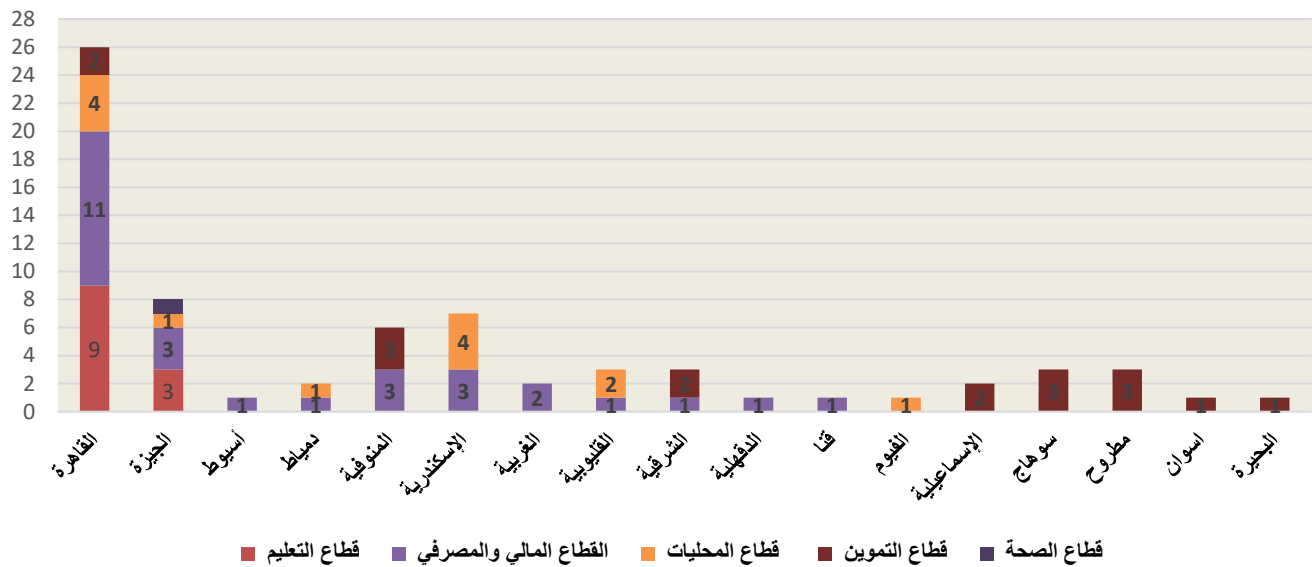
تحليل قطاعي للفساد في مصر ديسمبر 2024

جدول 2 توزيع وقائع الفساد قطاعيًا وجغرافيًا خلال شهر ديسمبر 2024

المحافظة	قطاع التعليم	القطاع المالي والمصرفي	قطاع المحليات	قطاع التموين	قطاع الصحة	المجموع
القاهرة	9	11	4	2	0	26
الجيزة	3	3	1	0	1	8
أسيوط	0	1	0	0	0	1
دمياط	0	1	1	0	0	2
المنوفية	0	3	0	3	0	6
الإسكندرية	0	3	4	0	0	7
الغربية	0	2	0	0	0	2
القليوبية	0	1	2	0	0	3
الشرقية	0	1	0	2	0	3

1	0	0	0	1	0	الدقهلية
1	0	0	0	1	0	قنا
1	0	0	1	0	0	الفيوم
2	0	2	0	0	0	الإسماعيلية
3	0	3	0	0	0	سوهاج
3	0	3	0	0	0	مطروح
1	0	1	0	0	0	أسوان
1	0	1	0	0	0	البحيرة
71	1	17	13	28	12	المجموع

شكل (4) توزيع وقائع الفساد قطاعياً وجغرافياً خلال شهر ديسمبر 2024



1- القطاع المالي والمصرفي

جاء القطاع المالي والمصرفي للشهر الرابع على التوالي في مقدمة القطاعات التي شهدت وقائع فساد خلال شهر ديسمبر بواقع 28 واقعة فساد، بما نسبته 39.43% من إجمالي عدد الوقائع المرصودة في مصر خلال هذا الشهر.

وعلى صعيد صور الفساد في القطاع المالي والمصرفي، فكانت الوقائع المرتبطة بغسيل الأموال المتحصلة من ممارسة الأنشطة الإجرامية كالإتجار في النقد الأجنبي والأسلحة النارية والمواد المخدرة هي أكثر صور الفساد المالي المصرفي انتشاراً خلال شهر ديسمبر 2024، حيث بلغ عدد الوقائع التي تم رصدها في هذا الصدد، 13 واقعة فساد، بما نسبته 46.42%، وحلت قضايا الاختلاس المالي والكسب غير المشروع أيضاً في مقدمة صور الفساد المالي والمصرفي خلال شهر ديسمبر 2024 بالتساوي مع قضايا غسيل الأموال، حيث بلغ عدد الوقائع التي تم رصدها في هذا الصدد 13 واقعة فساد، بما نسبته 46.42%، بينما ارتبطت واقعتين فساد فقط بتهرب وتزيف العملات المحلية والأجنبية بما نسبته 7.14%.

وعلى صعيد التوزيع الجغرافي لوقائع الفساد المرتبطة بالقطاع المالي والمصرفي، كانت وقائع الفساد المرتبطة بالقطاع المالي والمصرفي أكثر انتشارًا في محافظة القاهرة بواقع 11 وقائع فساد، بما نسبته 39.28%، تلتها محافظات الجيزة والمنوفية والاسكندرية بواقع 3 وقائع فساد لكل منها، بما نسبته 10.71% لكل محافظة منهم، ثم محافظة الغربية بواقع واقعتين فساد بما نسبته 7.14%، ثم محافظات أسيوط ودمياط والقليوبية والشرقية والدقهلية وقنا بواقع واقعة فساد واحدة لكل محافظة منهم بما نسبته 3.57%.

وبشكل عام، شهد القطاع المالي والمصرفي انخفاضًا في عدد وقائع الفساد خلال شهر ديسمبر مقارنة بالأشهر الثلاثة السابقة عليه، حيث سجل 35 واقعة فساد خلال شهر نوفمبر، ونحو 34 واقعة فساد خلال شهري أكتوبر وسبتمبر، الأمر الذي يعزى في درجة كبيرة منه إلى تزايد الجهود الأمنية التي تستهدف القضاء على جرائم غسل الأموال المتأتية من المصادر غير المشروعة ولاسيما الاتجار في المواد المخدرة والأسلحة النارية والنقد الأجنبي وقضايا الفساد المرتبطة بالاختلاس المالي والكسب غير المشروع وغيرها من جرائم الفساد المالي.

جدول 2: وقائع الفساد في القطاع المالي والمصرفي خلال شهر ديسمبر 2024

م	تفاصيل الواقعة	التاريخ	المحافظة
1	ضبط 4 أشخاص لقيامهم بغسل أموال متحصلة من ممارسة نشاط إجرامي في مجال الاتجار بالمخدرات قيمتها 160 مليون جنيه ومحاولته إخفاء مصدرها وأصباغها بالصبغة الشرعية وإظهارها وكأنها ناتجة عن كيانات مشروعة. ⁹	27 ديسمبر	القاهرة
2	ضبط أحد الأشخاص بأسيوط لقيامه بمزاولة نشاط إجرامي تخصص في تقليد العملات المحلية والأجنبية وترويجها على المواطنين. ¹⁰	27 ديسمبر	أسيوط
3	ضبط شخص لقيامه بغسل أموال متحصلة من ممارسة نشاط إجرامي في مجال الاتجار بالمخدرات قيمتها 60 مليون جنيه ومحاولته إخفاء مصدرها وأصباغها بالصبغة الشرعية وإظهارها وكأنها ناتجة عن كيانات مشروعة. ¹¹	25 ديسمبر	القاهرة
4	القبض على 3 أشخاص تخصصوا في النصب والاحتيال على المواطنين عن طريق إيهامهم بتعطيل محافظتهم الإلكترونية وحساباتهم البنكية وانتحالهم صفة موظفين بالبنوك والاستيلاء على ما بها من مبالغ مالية وتحقيق مكاسب غير مشروعة. ¹²	21 ديسمبر	دمياط
5	ضبط شخصين لقيامهما بغسل أموال متحصلة من ممارسة نشاط إجرامي في مجال الاتجار بالنقد الأجنبي قيمتها 100 مليون جنيه ومحاولتهما إخفاء مصدرها وأصباغها بالصبغة الشرعية وإظهارها وكأنها ناتجة عن كيانات مشروعة. ¹³	20 ديسمبر	القاهرة
6	ضبط شخص لقيامه بغسل أموال متحصلة من ممارسة نشاط إجرامي في مجال الاتجار بالأسلحة النارية والذخائر غير المرخصة قيمتها 29 مليون جنيه ومحاولته إخفاء مصدرها وأصباغها بالصبغة الشرعية وإظهارها وكأنها ناتجة عن كيانات مشروعة. ¹⁴	20 ديسمبر	المنوفية
7	ضبط مالك شركة لإحاق العمالة بالخارج لقيامه بالنصب والاحتيال على المواطنين وإيهامهم بقدرته على تسفيرهم للعمل خارج البلاد، لتحقيق مكاسب غير مشروعة. ¹⁵	18 ديسمبر	الجيزة

⁹ الداخلية تكشف قضية غسل أموال بقيمة 160 مليون جنيه، اليوم السابع، 27 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BtKj>
¹⁰ الداخلية تضبط متهمًا بتزوير العملات المحلية والأجنبية وترويجها على المواطنين، اليوم السابع، 27 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BtKk>
¹¹ ضبط تاجر مخدرات غسل 60 مليون جنيه في العقارات والسيارات، اليوم السابع، 25 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bspy>
¹² كيف استولى 3 متهمين على بيانات بطاقات الدفع الإلكتروني لعدد من عملاء البنوك؟، اليوم السابع، 23 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bsr7>
¹³ ضبط تاجر عملة بالقاهرة غسلًا 100 مليون جنيه في شراء الأراضي، اليوم السابع، 20 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bsrj>
¹⁴ الداخلية تكشف قضية غسل أموال بقيمة 29 مليون جنيه في المنوفية، اليوم السابع، 20 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bsrj>
¹⁵ ضبط متهم بالنصب على راغبي السفر للخارج، اليوم السابع، 18 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BstN>

الاسكندرية	17 ديسمبر	ضبط شخصين لقيامهما بغسل أموال متحصلة من ممارسة نشاط إجرامي في مجال الإتجار غير المشروع بالنقد الأجنبي قيمتها 50 مليون جنيه ومحاولتهما إخفاء مصدرها وأصباغها بالصبغة الشرعية وإظهارها وكأنها ناتجة عن كيانات مشروعة. ¹⁶	8
الإسكندرية	15 ديسمبر	ضبط 4 أشخاص لقيامهم بغسل أموال متحصلة من ممارسة نشاط إجرامي في مجال الاتجار بالمخدرات قيمتها 135 مليون جنيه ومحاولته إخفاء مصدرها وأصباغها بالصبغة الشرعية وإظهارها وكأنها ناتجة عن كيانات مشروعة. ¹⁷	9
الغربية	14 ديسمبر	ضبط عدد من الشركات بتورطها بالنصب على المواطنين والاستيلاء على أموالهم بزعم تسفيرهم للعمل بالخارج لتحقيق مكاسب غير مشروعة. ¹⁸	10
القليوبية	14 ديسمبر	ضبط 4 أشخاص لقيامهم بغسل أموال متحصلة من ممارسة نشاط إجرامي في مجال الاتجار بالمخدرات قيمتها 70 مليون جنيه ومحاولته إخفاء مصدرها وأصباغها بالصبغة الشرعية وإظهارها وكأنها ناتجة عن كيانات مشروعة. ¹⁹	11
الشرقية	11 ديسمبر	ضبط شخص لقيامه بغسل أموال متحصلة من ممارسة نشاط إجرامي في مجال الاتجار بالمخدرات قيمتها 60 مليون جنيه ومحاولته إخفاء مصدرها وأصباغها بالصبغة الشرعية وإظهارها وكأنها ناتجة عن كيانات مشروعة. ²⁰	12
الجيزة	11 ديسمبر	ضبط شخصين بالجيزة لقيامهما بإدارة شركة "بدون ترخيص" لإلحاق العمالة بالخارج لتحقيق مكاسب غير مشروعة. ²¹	13
القاهرة	10 ديسمبر	ضبط أحد الأشخاص بالقاهرة لقيامه بالنصب والاحتيال على المواطنين بقصد الاستيلاء على أموالهم عن طريق النصب والاحتيال على المواطنين راغبي استثمار أموالهم في مجال التسوق الإلكتروني. ²²	14
الدقهلية	10 ديسمبر	ضبط 4 أشخاص لقيامهم بغسل أموال متحصلة من ممارسة نشاط إجرامي في مجال الاتجار بالمخدرات قيمتها 60 مليون جنيه ومحاولته إخفاء مصدرها وأصباغها بالصبغة الشرعية وإظهارها وكأنها ناتجة عن كيانات مشروعة. ²³	15
القاهرة	10 ديسمبر	ضبط أحد الأشخاص لقيامه بالنصب والاحتيال على المواطنين والاستيلاء على أموالهم بزعم توفير فرص عمل لهم بالخارج لتحقيق مكاسب غير مشروعة. ²⁴	16
القاهرة	8 ديسمبر	ضبط أحد الأشخاص لقيامه بالنصب والاحتيال على المواطنين راغبي شراء الوحدات السكنية التابعة لإحدى الجهات الحكومية والاستيلاء على أموالهم تحت زعم تخصيص وحدات سكنية لهم. ²⁵	17
القاهرة	7 ديسمبر	ضبط شخصين لقيامهما بالنصب والاحتيال والاستيلاء على أموال المواطنين بزعم تأهيلهم وتوفير فرص لهم لاستكمال الدراسة خارج البلاد. ²⁶	18
المنوفية	6 ديسمبر	ضبط شركتين لمزاولة أعمال النصب على راغبي السفر للعمل خارج البلاد والاستيلاء منهم على مبالغ مالية. ²⁷	19
القاهرة	6 ديسمبر	ضبط شخص لقيامه بالنصب والاحتيال على المواطنين والاستيلاء على أموالهم تحت زعم تخصيص وحدات سكنية لهم. ²⁸	20

¹⁶ القبض على تاجرى عملة غسلا 50 مليون فى المساكن والشركات، اليوم السابع، 17 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bt3m>

¹⁷ ضبط 4 تجار مخدرات غسلوا 135 مليون جنيه فى العقارات، اليوم السابع، 25 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bt49>

¹⁸ ضبط المتهمين بالنصب على المواطنين بزعم تسفيرهم للخارج، اليوم السابع، 14 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bt4S>

¹⁹ الداخلية تضبط تجار مخدرا غسلوا 70 مليون جنيه فى العقارات، اليوم السابع، 14 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bt59>

²⁰ الداخلية تكشف قضية غسل أموال بقيمة 60 مليون جنيه، اليوم السابع، 11 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bt5E>

²¹ ضبط شركة غير مرخصة تنصب على راغبي السفر للخارج، اليوم السابع، 11 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bt5J>

²² الداخلية تضبط مستريح التسوق العقاري بالقاهرة، اليوم السابع، 10 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bt5K>

²³ الداخلية تكشف قضية غسل أموال بقيمة 60 مليون جنيه فى الدقهلية، اليوم السابع، 10 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bt5N>

²⁴ ضبط المتهم بالنصب على الشباب بزعم توفير فرص عمل بالخارج، اليوم السابع، 10 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bt5P>

²⁵ استدعاء ضحايا جدد للمتهم بالنصب على المواطنين بتوفير شقق سكنية بمدينة نصر، اليوم السابع، 8 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BtCs>

²⁶ جهات التحقيق تستجوب نصابين استوليا على أموال المواطنين بزعم تسفيرهم، اليوم السابع، 7 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BtD1>

²⁷ ضبط شركتين للنصب على المواطنين راغبي السفر، اليوم السابع، 6 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BtD5>

²⁸ ضبط عنصر جنائى ينصب على المواطنين بزعم تخصيص وحدات سكنية، اليوم السابع، 6 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BtD6>

21	ضبط شخصين لقيامهما بغسل أموال متحصلة من ممارسة نشاط إجرامي في مجال الإتجار بالأسلحة النارية قيمتها 53 مليون جنيه ومحاولتهما إخفاء مصدرها وأصباغها بالصبغة الشرعية وإظهارها وكأنها ناتجة عن كيانات مشروعة. ²⁹	6 ديسمبر	قنا
22	قضت محكمة جناح الطالبة، بمعاينة الفتاة الشهيرة بمستريحة المطابخ بالحبس 6 سنوات لاستيلائها على 10 ملايين جنيه من المواطنين، بعدما أوهمتهم بتصنيع مطابخ بسعر أقل من السوق للنصب عليهم وتحقيق مكاسب غير مشروعة. ³⁰	5 ديسمبر	الجيزة
23	ضبط عدد من الأشخاص لاتهامهم بالنصب على المواطنين والاستيلاء على أموالهم بزعم تسفيرهم للعمل بالخارج. ³¹	4 ديسمبر	المنوفية
24	ضبط شخصين لقيامهما بغسل أموال متحصلة من ممارسة نشاط إجرامي في مجال الاتجار بالنقد الأجنبي قيمتها 60 مليون جنيه ومحاولتهما إخفاء مصدرها وأصباغها بالصبغة الشرعية وإظهارها وكأنها ناتجة عن كيانات مشروعة. ³²	3 ديسمبر	الإسكندرية
25	قضت محكمة جناح القاهرة بمعاينة المتهم في القضية المعروفة إعلاميًا بمستريح الكمبوندات، بالحبس 3 سنوات لاتهامه بالاستيلاء على أموال المواطنين، عن طريق الاحتيال بزعم الاستثمار في العقارات ودفع فائدة مالية مرتفعة. ³³	3 ديسمبر	القاهرة
26	ضبط تشكيل عصابي تخصص في طباعة وتقليد العملات المحلية والأجنبية وترويجها على عملائهم نظير مبالغ مالية. ³⁴	3 ديسمبر	القاهرة
27	ضبط شخص لقيامه بغسل أموال متحصلة من ممارسة نشاط إجرامي في مجال بيع وشراء العملات الافتراضية قيمتها 150 مليون جنيه ومحاولته إخفاء مصدرها وأصباغها بالصبغة الشرعية وإظهارها وكأنها ناتجة عن كيانات مشروعة. ³⁵	2 ديسمبر	الغربية
28	ضبط شخصين لقيامهما بغسل أموال متحصلة من ممارسة نشاط إجرامي في مجال الإتجار غير المشروع بالنقد الأجنبي قيمتها 30 مليون جنيه ومحاولتهما إخفاء مصدرها وأصباغها بالصبغة الشرعية وإظهارها وكأنها ناتجة عن كيانات مشروعة. ³⁶	1 ديسمبر	القاهرة

2- قطاع التموين

سجل قطاع التموين ثاني أكبر عدد في وقائع الفساد المرصودة خلال شهر ديسمبر، بعدما كان في المرتبة الثالثة خلال شهر نوفمبر، حيث سجل هذا القطاع نحو 17 واقعة فساد، بما يعادل 23.94% من إجمالي عدد الوقائع المرصودة خلال هذا الشهر.

وعلى صعيد صور الفساد في قطاع التموين، فكانت الوقائع المرتبطة بالغش التجاري لتحقيق أرباح غير مشروعة هي أكثر صور الفساد انتشارا في قطاع التموين خلال شهر ديسمبر، حيث بلغ عدد وقائع الفساد المرصودة في هذا الصدد، 13 واقعة، بما نسبته 76.47% من إجمالي عدد الوقائع المسجلة في هذا القطاع، بينما ارتبطت 4 وقائع فساد باختلاس مواد تموينية وبتروولية مدعومة من الدولة بما يعادل 23.52% من إجمالي عدد الوقائع المرصودة خلال هذا الشهر.

²⁹ ضبط تاجر سلاح بقنا غسلا 53 مليون جنيه في الأراضي، اليوم السابع، 6 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BtD7>

³⁰ حبس مستريحة المطابخ 6 سنوات بتهمة الاستيلاء على 10 ملايين من ضحاياها، اليوم السابع، 5 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BtDD>

³¹ ضبط المتهمين بالنصب على الشباب بزعم تسفيرهم للخارج، اليوم السابع، 4 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BtDF>

³² الداخلية تكشف تفاصيل قضية غسل أموال بقيمة 60 مليون جنيه، اليوم السابع، 3 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BtDI>

³³ الحبس 3 سنوات لمتهم بالنصب والاحتيال في القاهرة الجديدة، اليوم السابع، 3 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BtDM>

³⁴ ضبط عصابة تزور العملات الأجنبية والمحلية في القاهرة، اليوم السابع، 3 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BtDU>

³⁵ الداخلية تكشف قضية غسل أموال بقيمة 150 مليون جنيه، اليوم السابع، 2 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BtDf>

³⁶ مكافحة جرائم الأموال العامة: 30 مليون جنيه محصلة الإتجار غير المشروع بالنقد الأجنبي، اليوم السابع، 1 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BtEH>

وعلى صعيد التوزيع الجغرافي لوقائع الفساد المرتبطة بقطاع التمويل، كانت وقائع الفساد المرتبطة بقطاع التمويل أكثر انتشارًا في محافظات المنوفية وسوهاج ومطروح بواقع 3 وقائع فساد لكل منها، بما نسبته 17.64% لكل محافظة منهم، ثم محافظات القاهرة والشرقية والإسماعيلية بواقع واقعتين فساد لكل منهما، بما نسبته 11.76%، ثم محافظات أسوان والبحيرة بواقع واقعة فساد واحدة بما نسبته 5.88% من إجمالي عدد الوقائع المرصودة خلال هذا الشهر.

وبشكل عام، يشهد قطاع التمويل ارتفاعا ملحوظا في وقائع الفساد خلال الأشهر الأخيرة، حيث سجل 17 واقعة فساد خلال شهر ديسمبر، ونحو 13 واقعة فساد خلال شهر نوفمبر، مقارنة بنحو 5 وقائع خلال شهر أكتوبر، الأمر الذي يعزى إلى انتشار الممارسات المتعلقة بالغش التجاري في الأسواق مرة أخرى.

جدول 3: وقائع الفساد في قطاع التمويل خلال شهر ديسمبر

م	تفاصيل الواقعة	التاريخ	المحافظة
1	ضبط مالك مصنع ومخزن غير مرخصين تخصصا في إنتاج وتعبئة مكملات غذائية مجهولة المصدر باستخدام خامات غير صالحة لتحقيق مكاسب غير مشروعة. ³⁷	28 ديسمبر	الإسماعيلية
2	ضبط مالك مصنع ومخزن "بدون ترخيص" لإنتاج وتعبئة المكملات الغذائية مجهولة المصدر لتحقيق مكاسب غير مشروعة. ³⁸	25 ديسمبر	الإسماعيلية
3	ضبط محاولة تهريب مستحضرات تجميل ومستلزمات طبية بالمخالفة لأحكام قانون مزاوله مهنة الصيدلة في جمارك مطار سوهاج الدولي لتحقيق مكاسب غير مشروعة. ³⁹	22 ديسمبر	سوهاج
4	ضبط أحد الأشخاص بحوزته قرابة 45 ألف عبوة سجائر مجهولة المصدر وبدون فواتير جمركية بقصد تحقيق مكاسب غير مشروعة. ⁴⁰	22 ديسمبر	مطروح
5	ضبط تشكيل عصابي تخصص نشاطه الإجرامى في الإتجار بالمواد البترولية بالسوق السوداء جمركية بقصد تحقيق مكاسب غير مشروعة. ⁴¹	19 ديسمبر	أسوان
6	ضبط مالك مخزن لتجارة المشروبات الكحولية دون ترخيص بسوهاج، وتبين احتواء المخزن على كمية كبيرة من المشروبات الكحولية مجهولة المصدر بقصد تحقيق مكاسب غير مشروعة. ⁴²	19 ديسمبر	سوهاج
7	ضبط المدير المسئول عن مصنع لإنتاج مكملات غذائية مستخدماً خامات "مجهولة المصدر" وتعبئة المنتج النهائي داخل عبوات مدون عليها بيانات تجارية وهمية، تمهيداً ل طرحها للبيع والتداول بالأسواق، بقصد الغش والتدليس لتحقيق أرباح غير مشروعة. ⁴³	16 ديسمبر	المنوفية
8	ضبط 27 ألف عبوة سجائر مجهولة المصدر ومهربة جمركياً بقصد تحقيق مكاسب غير مشروعة. ⁴⁴	16 ديسمبر	مطروح
9	ضبط مصنع لإنتاج مكملات غذائية "مجهولة المصدر" وتعبئة المنتج النهائي داخل عبوات مدون عليها بيانات تجارية وهمية، تمهيداً ل طرحها للبيع والتداول بالأسواق، بقصد الغش والتدليس لتحقيق أرباح غير مشروعة. ⁴⁵	15 ديسمبر	المنوفية

³⁷ مكملات غذائية فى قبضة الأمن.. الداخلية تجهض حلم الربح على حساب الصحة، اليوم السابع، 28 ديسمبر 2024، <https://tinyl.io/BtKf>

³⁸ ضبط مصنع غير مرخص لإنتاج المكملات الغذائية بالإسماعيلية، اليوم السابع، 25 ديسمبر 2024، <https://tinyl.io/BtKp>

³⁹ ضبط محاولة تهريب مستحضرات تجميل ومستلزمات طبية بمطار سوهاج، اليوم السابع، 22 ديسمبر 2024، <https://tinyl.io/BsrI>

⁴⁰ ضبط 45 ألف عبوة سجائر مهربة جمركياً، اليوم السابع، 22 ديسمبر 2024، <https://tinyl.io/BsrU>

⁴¹ وزارة الداخلية تضبط عصابة تتاجر في المواد البترولية بالسوق السوداء، اليوم السابع، 19 ديسمبر 2024، <https://tinyl.io/BstJ>

⁴² «الداخلية»: ضبط مالك مخزن لتجارة المشروبات الكحولية دون ترخيص في سوهاج، المصري اليوم، 19 ديسمبر 2024، <https://tinyl.io/BstQ>

⁴³ ضبط مصنع إنتاج مكملات غذائية غير مرخص بالمنوفية، اليوم السابع، 16 ديسمبر 2024، <https://tinyl.io/Bt3z>

⁴⁴ «ضبط 27 ألف عبوة سجائر مجهولة المصدر وكهربة جمركياً، اليوم السابع، 16 ديسمبر 2024، <https://tinyl.io/Bt44>

⁴⁵ ضبط مصنع مكملات غذائية "بدون ترخيص" في المنوفية، اليوم السابع، 15 ديسمبر 2024، <https://tinyl.io/Bt4B>

الشرقية	14 ديسمبر	ضبطت مديرية التموين بالشرقية، 12 طنا و300 كيلو مواد غذائية وأسمدة وأعلاف مجهولة المصدر داخل مخزن بنطاق مركز ومدينة بلبيس بقصد الغش التجاري لتحقيق أرباح غير مشروعة. ⁴⁶	10
سوهاج	14 ديسمبر	ضبط 44 طنا من المواد البترولية و5 أطنان من السلع التموينية تم حيازتها بغرض بيعها في السوق السوداء، لتحقيق أرباح غير مشروعة. ⁴⁷	11
مطروح	11 ديسمبر	ضبط 4500 عبوة سجائر مجهولة المصدر ومهربة جمركيًا بقصد تحقيق مكاسب غير مشروعة. ⁴⁸	12
القاهرة	11 ديسمبر	ضبط كمية من مستحضرات التجميل مختلفة الأنواع ومجهولة المصدر ومنتھية الصلاحية وبدون بيانات داخل مخزن بقصد الغش التجاري لتحقيق أرباح غير مشروعة. ⁴⁹	13
البحيرة	9 ديسمبر	ضبط سيارة محملة بكميات من الدقيق المدعم تبلغ 21 شكاة دقيق قبل بيعها في السوق السوداء لتحقيق مكاسب غير مشروعة. ⁵⁰	14
القاهرة	8 ديسمبر	ضبط 3 اشخاص لقيامهم بإدارة مصنع لإنتاج مستحضرات التجميل "بدون ترخيص" لتحقيق مكاسب غير مشروعة. ⁵¹	15
الشرقية	7 ديسمبر	ضبط مصنع بدون ترخيص لإعادة تدوير هالك زيوت السيارات وإعادة بيعها باستخدام علامات وهمية بالشرقية لتحقيق مكاسب غير مشروعة. ⁵²	16
المنوفية	2 ديسمبر	ضبط 5 طن ونصف دقيق بلدي مدعم مجهول المصدر ومحظور تداوله بالأسواق بسيارة منتھية الترخيص وذلك قبل بيعه بالسوق السوداء لتحقيق مكاسب غير مشروعة. ⁵³	17

3- المحليات والفساد الإداري

تقدم قطاع المحليات والفساد الإداري إلى المرتبة الثالثة بين القطاعات الأكثر فسادًا في مصر خلال شهر ديسمبر، بعدما كان في المرتبة الرابعة خلال شهر نوفمبر، حيث سجل هذا القطاع نحو 13 وقائع فساد، بما نسبته 18.30% من إجمالي عدد الوقائع المرصودة خلال هذا الشهر.

وعلى صعيد صور الفساد في قطاع المحليات والفساد الإداري، فكانت الوقائع المرتبطة بتزوير المحررات الرسمية للتحاليل على المؤسسات الحكومية والسلطات العامة في الدولة هي الصورة الأكثر انتشارًا خلال شهر ديسمبر، حيث بلغ عدد الوقائع التي تم رصدها في هذا الصدد، 7 وقائع فساد، بما نسبته 53.8%، في حين كانت الوقائع المرتبطة بارتكاب مخالفات إدارية ومالية والإهمال الوظيفي هي الصورة الثانية الأكثر انتشارًا لفساد المحليات والفساد الإداري خلال شهر ديسمبر 2024، حيث بلغ عدد الوقائع التي تم رصدها في هذا الصدد 6 وقائع فساد، بما نسبته 46.15%.

⁴⁶ ضبط 12.3 طن مواد غذائية وأسمدة مجهولة المصدر في الشرقية، اليوم السابع، 14 ديسمبر 2024، <https://tinyl.io/Bt4R>
⁴⁷ ضبط 44 طنا من المواد البترولية قبل بيعها في السوق السوداء بسوهاج، اليوم السابع، 14 ديسمبر 2024، <https://tinyl.io/Bt4T>
⁴⁸ ضبط 4500 عبوة سجائر مهربة في مطروح، اليوم السابع، 11 ديسمبر 2024، <https://tinyl.io/Bt5G>
⁴⁹ ميكب مضروب.. ضبط مستحضرات تجميل مجهولة المصدر بالقاهرة، اليوم السابع، 11 ديسمبر 2024، <https://tinyl.io/Bt4R>
⁵⁰ ضبط سيارة محملة بدقيق مدعم قبل بيعه في السوق السوداء بالبحيرة، اليوم السابع، 9 ديسمبر 2024، <https://tinyl.io/BtCa>
⁵¹ إخلاء سبيل 3 متهمين بإدارة مصنع مستحضرات تجميل بدون ترخيص في المعادى، اليوم السابع، 9 ديسمبر 2024، <https://tinyl.io/BtCh>
⁵² القبض على مالك ومدير مصنع غير مرخص يعيد تدوير هالك زيوت السيارات، اليوم السابع، 7 ديسمبر 2024، <https://tinyl.io/BtD3>
⁵³ ضبط 5.5 طن دقيق بلدى مدعم مجهول المصدر بقويسنا قبل بيعه بالسوق السوداء، اليوم السابع، 2 ديسمبر 2024، <https://tinyl.io/BtE2>

وعلى صعيد التوزيع الجغرافي لوقائع الفساد المرتبطة بقطاع المحليات والفساد الإداري، كانت وقائع الفساد المرتبطة بقطاع المحليات والفساد الإداري أكثر انتشاراً في محافظتي القاهرة والإسكندرية بواقع 4 وقائع فساد لكل منهم، بما نسبته 30.76%، تلتها محافظة القليوبية بواقع واقعتين فساد، بما نسبته 15.38%، ثم محافظات الجيزة ودمياط والفيوم بواقع واقعة فساد واحدة لكل محافظة منهم، بما نسبته 7.69% لكل محافظة.

وبشكل عام، يشهد قطاع المحليات والفساد الإداري استقراراً في عدد وقائع الفساد المرصودة خلال الأشهر الأربعة الأخيرة، حيث سجل 13 واقعة فساد خلال شهر ديسمبر، ونحو 12 واقعة فساد خلال شهر نوفمبر، ونحو 15 واقعة فساد خلال شهر أكتوبر، ونحو 17 واقعة فساد خلال شهر سبتمبر، وهو ما يعزى بشكل كبير إلى تزايد الجهود التي اضطلعت بها الأجهزة التنفيذية والأمنية في الكشف عن ممارسات الفساد التي تنطوي على تزوير المحررات الرسمية وغيرها من ممارسات الفساد المرتبطة بالمحليات والفساد الإداري خلال الأشهر الأخيرة.

جدول 4: وقائع الفساد في قطاع المحليات والفساد الإداري خلال شهر ديسمبر

م	تفاصيل الواقعة	التاريخ	المحافظة
1	أيدت المحكمة الإدارية العليا حكم بعقاب 4 مسئولين سابقين بالهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية، لارتكابهم مخالفات ضد القانون، تمثلت في الإهمال الجسيم بعملهم. ⁵⁴	28 ديسمبر	الإسكندرية
2	ضبط أحد الأشخاص تخصص في مجال تزوير المحررات الرسمية بقصد ترويجها على راغي الحصول عليها نظير مبالغ مالية وتحقيق مكاسب غير مشروعة. ⁵⁵	21 ديسمبر	دمياط
3	قضت المحكمة الإدارية العليا بتأييد حكم قضائي صادر ضد باحث حقوق تأمينية بمنطقة تأمينات مدينة نصر- القطاع الحكومي بالهيئة القومية للتأمين الاجتماعي بالوقف عن العمل لمدة أربعة أشهر لما نُسب إليه من تعاطيه مخدر الحشيش، اثناء العمل ما يعد اهمالا وظيفيا. ⁵⁶	17 ديسمبر	القاهرة
4	قضت محكمة جنايات الإسكندرية، بالسجن المشدد لمدة 5 سنوات لمسئول تأمينات وعزله من وظيفته لاستيلائه على أموال المعاشات والمال العام. ⁵⁷	16 ديسمبر	الإسكندرية
5	ضبط تشكيل عصابي تخصص في تزوير المحررات الرسمية والعرفية وتقليد الأختام الحكومية بالقليوبية وترويجها نظير مبالغ مالية. ⁵⁸	15 ديسمبر	القليوبية
6	حقت النيابة الإدارية مع مدير الإدارة الهندسية ومدير التنظيم بجي الجمرك ورئيس لجنة المنشآت الآيلة للسقوط بالإسكندرية عل خلفية انهيار سقف أحد المقاهي الكائن بمحافظة الإسكندرية، والذي أسفر عن وفاة 3 أشخاص وإصابة 3 آخرين بإصابات متفرقة. ⁵⁹	14 ديسمبر	الإسكندرية
7	ضبط شخصين تخصصوا في تزوير المحررات الرسمية والعرفية وتقليد الأختام الحكومية وترويجها نظير مبالغ مالية. ⁶⁰	14 ديسمبر	القليوبية
8	ضبط شخص تخصص في تزوير المحررات الرسمية وتقليد الأختام بقصد استخدامها في النصب والاحتيال والاستيلاء على أموال المواطنين راغي السفر للخارج. ⁶¹	13 ديسمبر	القاهرة

⁵⁴ الإدارية العليا تؤيد حكم مجازاة مسئولين سابقين مكنوا ورثة مواطن من 495 فدانا، اليوم السابع، 28 ديسمبر 2024، اليوم السابع، 21 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BtUf>

⁵⁵ وزارة الداخلية تضبط شخصا تخصص في تزوير المحررات الرسمية، اليوم السابع، 21 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bsrh>

⁵⁶ الإدارية العليا تؤيد وقف باحث تأميني عن العمل لمدة 4 أشهر لثبوت تعاطيه "حشيش"، اليوم السابع، 17 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BstP>

⁵⁷ المشدد 5 سنوات لمسئول تأمينات وعزله من وظيفته لاستيلائه على أموال المعاشات، اليوم السابع، 16 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bt42>

⁵⁸ تجديد حبس تشكيل عصابي تخصص في تزوير المحررات الرسمية، اليوم السابع، 15 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bt47>

⁵⁹ النيابة الإدارية تحقق في مصرع 3 مواطنين انهار عليهم سقف قهوة بالإسكندرية، اليوم السابع، 14 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bt4Q>

⁶⁰ ضبط عصابة تخصصت في تزوير المحررات الرسمية، اليوم السابع، 14 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bt58>

⁶¹ ضبط المتهم بالنصب على الشباب راغي السفر للخارج، اليوم السابع، 13 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bt5C>

القاهرة	9 ديسمبر	عاقبت محكمة جنايات القاهرة، مدير إدارة الأجور والمرتبات بإحدى الشركات بالسجن 5 سنوات لارتباطه بالاستيلاء على 39832102 مليون جنيه من أموال الشركة. ⁶²	9
الإسكندرية	8 ديسمبر	ضبط تشكيل عصاي بالإسكندرية تخصص في تزوير المحررات الرسمية وترويجها مقابل مبالغ مالية. ⁶³	10
القاهرة	7 ديسمبر	قررت نيابة القاهرة الجديدة، إحالة فرد أمن بإحدى الشركات للمحاكمة أمام محكمة الجناح، بتهمة سرقة واختلاس أسلاك كهربائية من مواقع سكنية تحت الإنشاء تابعة للشركة التي يعمل بها. ⁶⁴	11
الجيزة	3 ديسمبر	ضبط أحد الأشخاص لقيامه بمزاولة نشاط غير مشروع في مجال تزوير المحررات الرسمية وتقليد الأختام وترويجها مقابل مبالغ مالية. ⁶⁵	12
الفيوم	1 ديسمبر	ضبط أحد الأشخاص تخصص في تزوير المستندات الرسمية بأختام مقلدة منسوبة لجهات حكومية مختلفة وسعيه لترويجها على عملائه بمقابل مادي. ⁶⁶	13

4- قطاع التعليم

تراجع قطاع التعليم إلى المرتبة الرابعة بين القطاعات الأكثر فسادًا في مصر- خلال شهر ديسمبر، بعدما كان في المرتبة الثانية خلال شهري نوفمبر وأكتوبر، حيث سجل هذا القطاع نحو 12 واقعة فساد، بما نسبته 16.90% من إجمالي عدد الوقائع المرصودة خلال هذا الشهر.

وعلى صعيد صور الفساد في قطاع التعليم، فقد ارتبطت جميع وقائع الفساد التي وقعت في قطاع التعليم خلال شهر ديسمبر بأنشطة الكيانات والمؤسسات والأكاديميات التعليمية الوهمية التي تنشط في النصب والاحتيال على المواطنين من خلال تزوير الشهادات والمؤهلات العلمية ومنحها للجمهور بمبالغ مالية، حيث بلغت عدد وقائع الفساد المرتبطة بإنشاء الكيانات التعليمية الوهمية 13 واقعة فساد، بما يعادل 100% من إجمالي وقائع الفساد المرصودة في قطاع التعليم.

وعلى صعيد التوزيع الجغرافي لوقائع الفساد المرتبطة بالتعليم، فقد تركزت وقائع الفساد المرتبطة بقطاع التعليم في محافظتي القاهرة والجيزة فقط، بواقع 9 وقائع فساد في محافظة القاهرة، بما نسبته 75%، ونحو 3 وقائع فساد في محافظة الجيزة بما نسبته 25%.

وبشكل عام، ظل قطاع التعليم للشهر الرابع على التوالي يشهد انخفاض ملحوظ في عدد وقائع الفساد المسجلة، حيث سجل 12 واقعة فساد خلال شهر ديسمبر، ونحو 16 واقعة فساد خلال شهر نوفمبر، ونحو 17 واقعة فساد خلال شهر أكتوبر، ونحو 16 واقعة فساد خلال شهر سبتمبر، وذلك بالمقارنة بشهري يوليو وأغسطس، اللذين سجلا خلالهما نحو 30 واقعة فساد، وهو ما يعزى إلى انخفاض اعداد الكيانات التعليمية الوهمية التي تمنح شهادات دراسية مزورة مقابل مبالغ مالية نتيجة الجهود الأمنية والتنفيذية المكثفة التي تنشط في الكشف عن هذه الكيانات واغلاقها وحالة مالكيها للعدالة.

⁶² السجن 5 سنوات لمدير إدارة المرتبات بإحدى الشركات استولى على 39 مليون جنيه، اليوم السابع، 9 ديسمبر 2024، <https://tinyt.io/BtCc>

⁶³ القبض على عصابة تزور المحررات الرسمية في الإسكندرية اليوم السابع، 8 ديسمبر 2024، <https://tinyt.io/BtCx>

⁶⁴ تفاصيل التحقيق مع موظف بتهمة سرقة أسلاك كهربائية من شركته، اليوم السابع، 7 ديسمبر 2024، <https://tinyt.io/BtD4>

⁶⁵ الداخلية تضبط شخص يزور المحررات الرسمية في الجيزة، اليوم السابع، 3 ديسمبر 2024، <https://tinyt.io/BtDS>

⁶⁶ سقوط عامل تخصص في تزوير المحررات الرسمية بالفيوم، اليوم السابع، 1 ديسمبر 2024، <https://tinyt.io/BtEJ>

جدول 5: وقائع الفساد في قطاع التعليم خلال شهر ديسمبر

م	تفاصيل الواقعة	التاريخ	المحافظة
1.	ضبط شخص متهم بإدارة كيان تعليمي دون ترخيص بهدف النصب والاحتيال على المواطنين ومنحهم دورات تعليمية وشهادات دراسية مزورة مقابل مبالغ مالية. ⁶⁷	21 ديسمبر	القاهرة
2.	التحقيق مع شخص متهم بإدارة كيان تعليمي دون ترخيص بهدف النصب والاحتيال على المواطنين ومنحهم دورات تعليمية وشهادات دراسية مزورة مقابل مبالغ مالية. ⁶⁸	20 ديسمبر	الجيزة
3.	ضبط شخص متهم بإدارة كيان تعليمي دون ترخيص بهدف النصب والاحتيال على المواطنين ومنحهم دورات تعليمية وشهادات دراسية مزورة مقابل مبالغ مالية. ⁶⁹	20 ديسمبر	الجيزة
4.	ضبط شخص متهم بإدارة كيان تعليمي دون ترخيص بهدف النصب والاحتيال على المواطنين ومنحهم دورات تعليمية وشهادات دراسية مزورة مقابل مبالغ مالية. ⁷⁰	17 ديسمبر	الجيزة
5.	ضبط شخص متهم بإدارة كيان تعليمي دون ترخيص بهدف النصب والاحتيال على المواطنين ومنحهم دورات تعليمية وشهادات دراسية مزورة مقابل مبالغ مالية. ⁷¹	17 ديسمبر	القاهرة
6.	ضبط شخص متهم بإدارة كيان تعليمي دون ترخيص بهدف النصب والاحتيال على المواطنين ومنحهم دورات تعليمية وشهادات دراسية مزورة مقابل مبالغ مالية. ⁷²	16 ديسمبر	القاهرة
7.	ضبط شخص متهم بإدارة كيان تعليمي دون ترخيص بهدف النصب والاحتيال على المواطنين ومنحهم دورات تعليمية وشهادات دراسية مزورة مقابل مبالغ مالية. ⁷³	8 ديسمبر	القاهرة
8.	ضبط شخص متهم بإدارة كيان تعليمي دون ترخيص بهدف النصب والاحتيال على المواطنين ومنحهم دورات تعليمية وشهادات دراسية مزورة مقابل مبالغ مالية. ⁷⁴	5 ديسمبر	القاهرة
9.	ضبط شخص متهم بإدارة كيان تعليمي دون ترخيص بهدف النصب والاحتيال على المواطنين ومنحهم دورات تعليمية وشهادات دراسية مزورة مقابل مبالغ مالية. ⁷⁵	4 ديسمبر	القاهرة
10.	التحقيق مع شخص متهم بإدارة كيان تعليمي دون ترخيص بهدف النصب والاحتيال على المواطنين ومنحهم دورات تعليمية وشهادات دراسية مزورة مقابل مبالغ مالية. ⁷⁶	3 ديسمبر	القاهرة
11.	ضبط شخص متهم بإدارة كيان تعليمي دون ترخيص بهدف النصب والاحتيال على المواطنين ومنحهم دورات تعليمية وشهادات دراسية مزورة مقابل مبالغ مالية. ⁷⁷	1 ديسمبر	القاهرة
12.	ضبط شخص متهم بإدارة كيان تعليمي دون ترخيص بهدف النصب والاحتيال على المواطنين ومنحهم دورات تعليمية وشهادات دراسية مزورة مقابل مبالغ مالية. ⁷⁸	1 ديسمبر	القاهرة

5- قطاع الصحة

جاء قطاع الصحة للشهر الثاني على التوالي في المرتبة الخامسة والأخيرة بين القطاعات التي شهدت وقائع فساد في مصر. خلال شهر ديسمبر 2024، حيث سجل هذا القطاع واقعة فساد واحدة، بما نسبته 1.40% من إجمالي عدد الوقائع المرصودة خلال هذا الشهر، تركزت واقعة الفساد المرصودة في محافظة الجيزة، وارتبطت بارتكاب جرائم تتنافى مع قواعد وسلوكيات مهنة الطب لتحقيق مكاسب غير مشروعة.

⁶⁷ القبض على مدير كيان تعليمي وهمي ينصب على المواطنين في مدينة نصر، اليوم السابع، 21 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bsrf>

⁶⁸ التحقيق مع متهم بإدارة كيان وهمي بالجيزة لمنح شهادات مزورة، اليوم السابع، 20 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bsrk>

⁶⁹ التحقيقات: المتهم بإدارة كيان تعليمي وهمي بالدفى خدع ضحاياه بشهادات مزورة، اليوم السابع، 20 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bsrl>

⁷⁰ ضبط كيان تعليمي وهمي ينصب على الطلاب في الجيزة، اليوم السابع، 17 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bt3j>

⁷¹ ضبط كيان تعليمي وهمي ينصب على الطلاب بشهادات وهمية، اليوم السابع، 17 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bt3w>

⁷² ضبط كيان تعليمي وهمي ينصب على المواطنين، اليوم السابع، 16 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bt43>

⁷³ ضبط كيان تعليمي غير مرخص ينصب على المواطنين، اليوم السابع، 8 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BtCt>

⁷⁴ حيس مالك كيان تعليمي وهمي ينصب على المواطنين في الوايلي 4 أيام، اليوم السابع، 5 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BtD8>

⁷⁵ ضبط كيان تعليمي وهمي ينصب على المواطنين، اليوم السابع، 4 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BtDG>

⁷⁶ التحقيقات: المتهم بإدارة كيان تعليمي وهمي بالمرج نصب على ضحاياه بشهادات مزورة، اليوم السابع، 3 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BtDe>

⁷⁷ ضبط كيان تعليمي وهمي ينصب على المواطنين بالمرج، اليوم السابع، 1 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BtEC>

⁷⁸ وزارة الداخلية تضبط كيانا تعليميا وهميا ينصب على المواطنين، اليوم السابع، 1 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/BtEF>

وبشكل عام، لا يزال قطاع الصحة يسجل مستويات منخفضة للغاية، حيث سجل واقعة فساد واحدة خلال شهر ديسمبر، ونحو 5 وقائع خلال شهر نوفمبر، ونحو 8 وقائع خلال شهر أكتوبر، وذلك بالمقارنة بالأشهر الأولى من العام الجاري، الأمر الذي يعزى إلى تزايد الجهود الرقابية في متابعة أداء المستشفيات العامة والحكومية من أجل إحكام الرقابة العامة عليها للحد من صور الفساد والإهمال.

جدول 6: وقائع الفساد في قطاع الصحة خلال شهر ديسمبر

م	تفاصيل الواقعة	التاريخ	المحافظة
1.	عاقبت محكمة جنايات الجيزة، طبيب لاتهامه بإدارة مركز طبي لإجهاض الفتيات ثم إحراق الأجنة داخل برميل على سطح المركز الكائن بقرية كومبرة بالسجن المشدد 10 سنوات. ⁷⁹	11 ديسمبر	الجيزة

التوصيات:

ختامًا، توصي مؤسسة شركاء من أجل الشفافية الجهات الرقابية والتنفيذية والتشريعية في سياق الوقائع التي سلفت الإشارة إليها بعدد من التوصيات على النحو التالي:

- **تعزيز الرقابة على القطاع المالي:** العمل على تعزيز الجهود الرقابية على القطاع المالي والمصرفي من خلال دمج تقنيات التحليل الرقمي والذكاء الاصطناعي مثل تقنيات التعلم الآلي والتحليل التنبؤي التي تساعد في الكشف عن الأنشطة المشبوهة وعمليات غسل الأموال في المؤسسات المالية والمصرفية من أجل الحد من صور الفساد المالي والمصرفي.
- **تعزيز الإشراف المحلي:** تسريع إقرار قانون المحليات لتمكين المجالس المحلية من القيام بدور رقابي فعال على القطاعات المختلفة، خاصة المحليات والتعليم.
- **مراقبة المؤسسات التعليمية:** تنفيذ حملات تفتيش دورية على الأكاديميات والكيانات التعليمية الوهمية وغير المرخصة، وتطوير نظام رقمي للتأكد من مصداقية الشهادات التعليمية والمؤسسات التعليمية المسجلة بشكل فوري، مما يحد من انتشار الكيانات الوهمية.
- **تعزيز الرقابة في قطاع التموين:** العمل على تكثيف الرقابة على الأسواق لمنع الغش التجاري وضبط المتلاعبين.
- **تحسين الرقابة في قطاع الصحة:** تشديد الرقابة على المنشآت الصحية لضمان الامتثال للمعايير المهنية، وتعزيز إجراءات محاسبة العاملين المتورطين في الإهمال الطبي أو المخالفات الإدارية، مع تسهيل الإبلاغ عن حالات الفساد والإهمال.
- **زيادة الوعي العام:** إطلاق حملات توعوية تستهدف نشر الوعي بمخاطر الفساد وآثاره السلبية على المجتمع، وتعريف المواطنين بمخاطر الفساد وأهمية الإبلاغ عنه، مع التركيز على دور المجتمع المدني في تعزيز النزاهة.

⁷⁹ السجن 13 سنوات للطبيب المتهم بارتكاب عمليات إجهاض في كرداسة، اليوم السابع، 11 ديسمبر 2024، <https://tiny1.io/Bt5F>